

فانطلق جبريل الى الحوت واخبره فانطلق الحوت بيونس
وجو يقول يا رب استأنست في البحر نسج عبدك واستأنت
به دواب البحر وكنت اذكي شي به وجعلت بطني له مصلي
بمصلي فيه فقدست به وما حوفي من البحار فتحججه عني بعد
النس كان به قال الله تعالى اني اقلده عثرته ورحمته فالقه
بخاربه الى حيث ايشلعه بيلد علي شاطي رحله فدنا جبريل
من الحوت وقرب فاه من الحوت فقال السلام عليك يا يونس
رب العزة يقر بك السلام فقال يونس مرحبا بصوت
كنت خشيت ان لا اسمعه اذ امرحبا بصوت كنت به
قريبا من سيدتي قال جبريل للحوت اذ في يونس باذن
الله تعالى فقدفه مثل الفرج الموعود الذي ليس عليه نيش
فاختضنه جبريل فاثبت الله عليه شجرة من يتطابن فكان
ظل واسع يستظل به وامرت ان ترضعه اغصانها فكان
يرضع منها كما يرضع الصبي وقيل بعث الله الي يونس
وعلة من وعل الجبل يدرضه ما لبث حتى جارت الي يونس
وهو مثل الفرج ثم جعلت ثديها في في يونس فكان يمصه
كما يمص الصبي فاذا شبع انصرفت فكانت تخلف البيد
حتى تشد وتثبت شعره خلقا جديدا ورجع الى حاله قبل
ان يقع في بطن الحوت فمرت به مائة الف سنة كما فيها هو

ذات

ذات يوم فاجم اذ اوجي الله الي الشمس ان احرق شجرة يونس
فاحرقها فاصابت الشمس جلده فاحرقه فقال يا رب
نجبني من الظلمات ورنقني ظل شجرة كنت استظل بها
فاحرقها فاحرقني يا رب وبكي فاتاه جبريل وقال يا يونس
ان الله تعالى يقول انت ذرعتها امرت انبتها قال لا قال
فبكا وك حين تعلم ان الله قد اعطاك كما فكيف دعوت علي ايام
الف وزيادة عشرون الف اوردت ان تسلكهم في غلة واحدة
فعد ذلك عرف يونس ذنبه فاستغفر ربه **قال**
الزطري قال لما قوي يونس كان يخرج من الشجرة يمينا وشمالا
فا في علي رجل يصنع الجراد فقال يونس يا عبد الله ما عملك
قال اصنع الجراد وابيعها واطلب فيها فضل الله فا وحي
الله الي يونس قل له يكسر جراد فقال يونس ذلك افضل
الجرار وقال انه رجل سوء انا مرفي بالفساد وانا مرفي
اكسر شي صنعته وعلته ورجوت خيرة فا وحي الله
الي يونس لا ترفي الي هذا الجراد كيف غضب حين امرته بكسر
ما صنع وانت تامرني بهلاك قومك فالذي يشوق عليك
ان يصنع من قومك مائة الف او ين يدون قال الله
تعالى فاولا انه كان من المسجحين يعني من المصلين من
قبل ان تنزل البليدة للبلث في بطنه في يوم بيعثون